

فاعلية وحدات تعليمية مقترحة باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين القدرات الحركية لدى أطفال المرحلة الابتدائية (9-10 سنوات)

The effectiveness of proposed educational units using small toys in improving the motor abilities of elementary school children (9-10 years old)

ادم بن عثمان¹

adem.benothamne@etu.univ-batna2.dz

¹جامعة باتنة2

تاريخ النشر: 2025/06/29

تاريخ القبول: 2025/06/25

تاريخ الإرسال: 2025/06/24

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية وحدات تعليمية قائمة على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و10 سنوات. أُجري البحث على عينة مكونة من 60 تلميذاً (30 تلميذاً و30 تلميذة) من الصف الرابع الابتدائي بإحدى مدارس التعليم الابتدائي بمدينة أولاد رشاش بولاية خنشلة. قُسم التلاميذ بالتساوي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (30 تلميذاً) خضعت لبرنامج تدريبي منظم باستخدام الألعاب الصغيرة، ومجموعة ضابطة (30 تلميذاً) اتبعت البرنامج الاعتيادي المقرر للتربية البدنية والرياضية، ان القدرات الحركية التي تم تقييمها هي: قدرة القفز، قدرة سرعة الجري وقدرة التوازن الديناميكي. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، حيث خضعت كلتا المجموعتين لاختبارات قليلة وبعدية. وبعد الدراسة الأساسية تحصلنا على نتائج إيجابية: تحسن ملحوظ في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية مقارنةً بأدائها قبل الاختبار في جميع القدرات الحركية الثلاث. ولم يلاحظ أي تحسن ملحوظ في المجموعة الضابطة. كما تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية في القفز والجري والتوازن.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة، القدرات الحركية، المرحلة الابتدائية، التربية البدنية والرياضية، القفز، الجري السريع، التوازن،

برنامج تعليمي.

ABSTRACT:

This study aimed to evaluate the effectiveness of educational units based on small games in improving some motor abilities in primary school pupils aged 9-10 years. The research was conducted on a sample of 60 pupils (30 males and 30 females) from the fourth grade of primary school in a primary school in Oulad Rashash city, Khenchela governorate. Pupils were divided equally into two groups: An experimental group (30 pupils) underwent a structured training program using small toys, and a control group (30 pupils) followed the usual and scheduled program of physical education and sports, the motor abilities that were evaluated are: Jumping ability, running speed ability and dynamic balance ability. The study relied on the experimental method with an equivalent group design, where both groups underwent pre and post tests. After the main study, we obtained the most important results: Significant improvement in the post-test results of the experimental group compared to their pre-test performance in all three motor abilities. And no significant improvement was observed in the control group. The experimental group outperformed the control group in the post-tests in jumping, running and balance.

Keywords: Mini-games, motor abilities, elementary school, physical and sports education, jumping, fast running, balance, educational program.

1- مقدمة واشكالية البحث:

تعتبر التربية البدنية والرياضية عملية منظمة وعامل مهم في العملية التعليمية حيث تهدف إلى تنمية قدرات الطفل الحركية والبدنية، إضافة إلى دورها في تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية فهي لا تقتصر فقط على ممارسة التمارين الرياضية، بل تشكل ركيزة مهمة في تطوير مهارات الأطفال الإدراكية والتواصلية، مما يساهم في إعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية بلغة وكفاءة ويكتسب تعليم التربية السليمة أهمية خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث يكون الأطفال في مرحلة نمو حرجة تتطلب تحفيزهم وتوجيههم نحو أنشطة رياضية مدروسة تساعدهم على تطوير مهاراتهم الحركية الأساسية مثل التوازن، السرعة، التناسق الحركي، والقوة، خصوصا في مرحلة التعليم الابتدائي، مما يجعل ممارسة التربية البدنية في هذه المرحلة ضرورة تربوية وصحية لا يمكن إغفالها، ويحتاج الأطفال في المرحلة الابتدائية إلى أنشطة حركية متنوعة تساهم في تعزيز تطورهم البدني والعقلي، حيث أن التمارين التعليمية قد لا تكون كافية لتحفيزهم على المشاركة الفعالة. ولذلك ظهر توجه نحو تطوير أساليب جديدة في عملية تدريس التربية البدنية، تعتمد على التفاعل والتحفيز بدلا من الاقتصار على التمارين الروتينية المكررة التي قد تصبح بالنسبة للطفل امر ممل وغير مجدي ومستحب.

في هذا السياق، برزت الألعاب الصغيرة كأحدى الوسائل التعليمية الحديثة التي اثبتت فعاليتها في تعزيز قدرات الأطفال الحركية من خلال توفير بيئة تعليمية مشوقة تجمع بين الترفيه والتعلم مما يجعل الطفل أكثر استعدادا للمشاركة والانخراط في الأنشطة البدنية برغبة.

الألعاب الصغيرة تعد من بين الأساليب التربوية التي تساعد في تطوير مختلف المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال. حيث تعمل على تحسين مهاراتهم في التوازن، التنسيق العضلي، وسرعة الاستجابة، إضافة إلى دورها في تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي لديهم، وتمثل أهمية هذه الألعاب في كونها توفر بيئة تعليمية غير تقليدية تجعل التعلم أكثر جاذبية وسهولة، خاصة بالنسبة للأطفال الذين قد يواجهون صعوبة في التأقلم مع التمارين الرياضية الروتينية وبالتالي، فإن دمج الألعاب الصغيرة ضمن الوحدات التعليمية للتربية البدنية من شأنه أن يعزز من : كفاءة الحصص الدراسية، ويزيد من فاعلية البرامج التعليمية الموجهة للأطفال في هذه المرحلة العمرية الحساسة.

مع إدراج حصص التربية البدنية والرياضية ضمن المناهج التعليمية الرسمية في المدارس الابتدائية واقتراح منهاج جديد من طرف وزارة التربية الوطنية الجزائرية سنة 2023، أصبح من الضروري للأستاذ البحث عن أساليب تدريس مبتكرة تساهم في تحقيق أهداف هذه التخصص بأفضل الطرق الممكنة.

وأثبتت العديد من الدراسات أن للألعاب الصغيرة تأثيرا إيجابيا على القدرات الحركية للأطفال، حيث تساعدهم على تطوير مهارات التوازن والتناسق والسرعة، وتعزز لديهم القدرة على التفاعل الاجتماعي والتعلم من خلال الحركة، ومع ذلك، لا يزال هناك نقص في الأبحاث التي تقارن بين فاعلية هذه الألعاب والوحدات التعليمية التقليدية في تحسين القدرات الحركية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، مما يطرح الحاجة إلى دراسات أكثر تفصيلا في هذا المجال.

ومن خلال ما سبق يتبادر لذهني التساؤل البحثي التالي:

ما هي فاعلية وحدات تعليمية مقترحة باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين بعض

القدرات الحركية لدى اطفال المرحلة الابتدائية (9-10 سنوات)؟

وانطلاقا من التساؤل العام تتفرع لدينا التساؤلات الجزئية التالية:

(1) هل يوجد تأثير ايجابي لوحداث تعليمية مقترحة باستخدام الالعب الصغيرة على

تحسين قدرة الوثب لدى أطفال المرحلة الابتدائية (9-10 سنوات)؟

(2) هل يوجد تأثير ايجابي لوحداث تعليمية مقترحة باستخدام الالعب الصغيرة على

تحسين قدرة الجري لدى اطفال المرحلة الابتدائية (9-10 سنوات)؟

(3) هل يوجد تأثير ايجابي لوحداث تعليمية مقترحة باستخدام الالعب الصغيرة على

تحسين قدرة الاتزان لدى اطفال المرحلة الابتدائية (9-10 سنوات)؟

2/ اهداف البحث:

- التعرف على فاعلية وحدات تعليمية مقترحة باستخدام الالعاب الصغيرة في تحسين قدرة الوثب لدى اطفال المرحلة الابتدائية.
- التعرف على فاعلية وحدات تعليمية مقترحة باستخدام الالعاب الصغيرة في تحسين قدرة الجري لدى اطفال المرحلة الابتدائية.
- التعرف على فاعلية وحدات تعليمية مقترحة باستخدام الالعاب الصغيرة في تحسين قدرة الاتزان لدى اطفال المرحلة الابتدائية.

3/ فرضيات البحث:

1/3 الفرضية العامة:

- للوحدات التعليمية المقترحة اثر ايجابي في تحسين بعض القدرات الحركية لدى اطفال المرحلة الابتدائية

2/3 الفرضيات الجزئية:

- للوحدات التعليمية اثر ايجابي في تحسين قدرة الوثب لدى اطفال المرحلة الابتدائية (9-10 سنوات).
- للوحدات التعليمية اثر ايجابي في تحسين قدرة الجري لدى اطفال المرحلة الابتدائية (9-10 سنوات).
- للوحدات التعليمية أثر ايجابي في تحسين قدرة الاتزان لدى اطفال المرحلة الابتدائية (9-10 سنوات).

4/ الدراسات السابقة والمشاهدة

تعتبر الدراسات السابقة والمشاهدة اداة بحثية مهمة للباحثين لتكوين خلفية نظرية لأبحاثهم ودراساتهم ويسمح لهم بفهم أوسع للأبعاد المحيطة بموضوع دراستهم في هذا الصدد تناول الطالب الباحث هذه الدراسات التي تخدم الدراسة وتثريها

الدراسة الأولى: من اعداد الدكتور طيبي حسين والدكتور ايت لونيس مراد سنة 2013 تحت عنوان: "تأثير برنامج مقترح بالألعاب الرياضية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الطور الابتدائي (10-11) سنة" جامعة الجلفة.

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي بالألعاب الرياضية الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال المرحلة الابتدائية (10-11) سنة . وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث بلغت عينة البحث (50) طفلاً وقد تم استبعاد (24) طفلاً عند إجراء التجربة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (26) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (13) طفل. وكانت أهم النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة: البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال الطور الابتدائي (10-11) سنة. وفي ضوء أهداف البحث وحدود العينة والنتائج التي ظهرت استخلص الباحث ما يلي:

أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية (10 . 11 سنة)

الدراسة الثانية: من اعداد بن ميصرة عبد الرحمان سنة 2015 تحت عنوان: "دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري (4-6) سنوات جامعة محمد بوضياف المسيلة "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءة الحركية لدى أطفال الروضة (64) سنوات، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين تجريبية وضابطة شملت (40) طفلاً وطفلة للعينة، وتمت المعالجة الإحصائية كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار (T)

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى:

تحسن في مستوى الكفاءة الحركية الذي يعزى دور الألعاب التربوية الموجهة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الذي يمس جميع المتغيرات والصالح المجموعة التجريبية

الدراسة الثالثة: من اعداد هوارى عوينتي سنة 2019 تحت عنوان: "أثر فاعلية برنامج الألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس حركية) وصفة التوازن الأطفال الطور الابتدائي (6) (7) سنوات جامعة قسنطينة -2- عبد الحميد مهري"

تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق الفردية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية الصفة التوازن وبعض القدرات الإدراكية الحسية حركية (الأطفال (76) سنة وذلك بالاعتماد على المنهج التجريبي تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدى وقد شملت عينة البحث تلاميذ الصف الأول ابتدائي المدرسة يغموراسن، تم اختيار عينة عمدية

حملت 22 تلميذ تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع 11 تلميذ لكل مجموعة ثم قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح والمتكون من الألعاب الحركية التي تهدف إلى تنمية عنصر التوازن وبعض القدرات الإدراكية، حيث امتد البرنامج الشهرين وبواقع حصتين اسبوعين مدتها 45 دقيقة واستخدم الباحث مقياس (دايتون) المسحي للإدراك للأطفال كأداة للبحث وكذلك اختيار الوقوف على المشط وتحصل على أهم النتائج التالية :

البرنامج المقترح للألعاب الحركية و التقليدي أثر إيجابا على صفة التوازن وبعض القدرات الإدراكية (الحسن حركية) لدى أطفال 6-7)

5/ منهجية واجراءات البحث:

1/5 الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بزيارة المؤسسة التي ستتم فيها المتوفرة في ابتدائية 19 مارس اولاد رشاش بولاية خنشلة. الدراسة، بهدف الاطلاع على المنشآت والمرافق الرياضية كما سعى إلى تقييم من توفر الظروف في المجال. والإمكانيات الضرورية لتطبيق الاختبارات التي حظيت بموافقة الأساتذة المتخصصين بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد الوقت اللازم لتطبيق هذه الاختبارات وإجراء القياسات المرتبطة بها. أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية يوم الاحد 26 جانفي 2025، حيث تم الحصول على إذن إداري من مدير المؤسسة لإجراء الاختبارات الميدانية فقط. كما تم الاتفاق مع أستاذ التربية البدنية، على تقيد اختبارات ميدانية وتنظيمهما في شكل ورشات، وذلك لتفادي أي تأثير على سير الحصة الدراسية.

2/5 المنهج المتبع:

اعتمدنا في دراستنا المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين المتكافئتين، حيث يعد تصميم المجموعتين المتكافئتين أحد أبرز التصاميم التجريبية المستخدمة في البحث العلمي، حيث يتم فيه تقسيم العينة إلى مجموعات: مجموعة تجريبية تتعرض للمتغير المستقل، ومجموعة ضابطة لا تتعرض له، مع التأكد من تكافؤهما في جميع العوامل المؤثرة. يعتمد هذا التصميم على الاختبار القبلي والبعدي القياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، مما يسمح بالمقارنة الدقيقة بين نتائج المجموعتين وتحديد العلاقة السببية بين المتغيرات (عبد الرحمن، 2012، ص 45)

3/5/ مجتمع وعينة البحث:

قام الطالب الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي يتم اختبارها اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث. (ذوقان عبيدات وآخرون، 1988، ص 116) إذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية تتكون كل مجموعة من (30) تلميذ تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع ابتدائي في ابتدائية 19 مارس أولاد رشاش خنشلة والمُسجلين للعام الدراسي 2024 - 2025 ممن تتراوح أعمارهم بين (10-09) سنة، تم استبعاد (4) أطفال من أجل تكافؤ وتجانس العينين من حيث العدد والسين والطول وكذا تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات التجربة الاستطلاعية وبلغ العدد الصفي (60) لهذا تم تقسيمهم بالتساوي في العدد أحدهما تجريبية وعددها (30) تلميذ والأخرى ضابطة قوامها (30) تلميذ.

الجدول (1) يمثل مجتمع وعينة البحث

العدد	المجتمع	
64	المجتمع الأصلي	
60	مجتمع البحث	
30	ضابطة	العينة الأساسية
30	تجريبية	

4/5/ المجال الزمني للدراسة: الموسم الدراسي من 26 جانفي 2025 الى 12 ماي 2025.

5/5/ المجال الجغرافي للدراسة: ابتدائية 19 مارس أولاد رشاش خنشلة

5-6- أدوات جمع البيانات:

لقد استعملنا من أجل انجاز هذا البحث مجموعة من الوسائل البحثية والأجهزة والأدوات لتحقيق أهداف هذا البحث والوصول إلى أفضل النتائج وتمثلت هذه الأدوات في المصادر والمراجع العربية والأجنبية

وهذا من أجل اثراء الجانب النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في مختلف المصادر والمراجع العربية و الاجنبية كما تم الاستعانة بالدراسات السابقة والمرتبطة بتنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية والقدرات الحركية من خلال برامج التربية الحركية والتي تضم مختلف التمارين والألعاب الرياضية الصغيرة

-أما الجانب التطبيقي فقد تمثلت في:

5-7- الوحدات التعليمية

بعد الاطلاع ومراجعة الدراسات والأبحاث السابقة قام الطالب الباحث بتصميم الوحدات التعليمية وبالاستعانة بمنهاج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، تم وضع الإطار العام للوحدات التعليمية المطبقة.

*محتوى الوحدات التعليمية المطبقة:

اشتمل محتوى الوحدات التعليمية المقترحة على تمارين والعب وحركات رياضية صغيرة تعمل على تحسين المهارات الحركية للتلميذ وذلك بصفة عامة، واشتملت كل وحدة على " 03 " مراحل هي:

المرحلة التحضيرية (15د) (العمل فيها كان أداء التحية ونزع الخطر ثم العمل على شكل

قاطرات والقيام بحركات تهدف إلى إحماء مناسب للجسم (تحضير نفسي وبدني).

المرحلة التكوينية (30د) (العمل فيها كان من خلال استخدام الألعاب الصغيرة حسب

هدف الحصة تهدف لتحسين مختلف المهارات الحركية عناصر اللياقة البدنية بصفة عامة

المرحلة الختامية: (10 د) العودة بالجسم إلى حالته الطبيعية من خلال حركات التهدئة

أو لعبة مهدنة.

الخطة المرسومة للوحدات المطبقة حيث تم تحديد الوحدات التعليمية بـ " 15 " حصة

تعليمية في الثلاثي الثاني من السنة الدراسية (2024/2025).

5-8- وسائل جمع البيانات "الاختبارات البدنية":

5-8-1 اختبار الوثب العمودي (test sergeant)

الأدوات المستخدمة: حائط أو سبورة بارتفاع مناسب، ميزان طبي (Tanita)، شريط

قياس، طباشير

إجراءات الاختبار:

- تدوين وزن المبحوث ثم قيامه بالتسخين.
- وقوف المبحوث بموازية الحائط بحيث يكون أحد كتفيه باتجاه الحائط
- يقوم المبحوث برفع يده التي جهة الحائط إلى أقصى ارتفاع ممكن دون رفع كعبي القدمين ويتم وضع علامة على الحائط أو السبورة عند أعلى نقطة يصل إليها
- يقفز بعدها المفحوص ويحاول الوصول إلى أقصى علو ممكن من الثبات يتم منح كل مبحوث محاولتان وتحسب المحاولة التي يتم تحقيق النتيجة الأفضل فيها

5-8-2 اختبار الحجل لقياس التوازن (Hopping Balance Test)

الغرض من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى تقييم قدرة الطفل على الحفاظ على التوازن أثناء الحجل القفر على قدم واحدة)، مما يساعد في قياس التوازن الديناميكي والتحكم الحركي

الأدوات المطلوبة:

بطول 5 أمتار ساعة توقيت القياس شريط لاصق أو طباشير الرسم خط مستقيم على

الأرض الزمن المستغرق مساحة مخصصة خالية من العوائق لضمان سلامة المشارك

بروتوكول الاختبار:

الاستعداد: يقف الطفل عند خط البداية على قدم واحدة القدم التي يختارها اليدين أمتار على الخط تبقيان على الخضر أو يمكن السماح بتحريكهما للتوازن

الأداء: عند الإشارة، يبدأ الطفل بالحجل على نفس القدم لمسافة 5 المرسوم. يجب أن يحافظ على توازنه دون لمس الأرض بالقدم الأخرى أو الخروج عن الخط بعد الوصول إلى النهاية، يمكنه التوقف أو الرجوع بنفس الطريقة في بعض النسخ من الاختبار.

التسجيل: يتم قياس الزمن المستغرق لإكمال المسافة إذا فقد الطفل توازنه أو لمس الأرض بالقدم الأخرى، يعطى محاولة ثانية. يمكن تسجيل عدد مرات الخروج عن الخط كمؤشر إضافي لمستوى التوازن

المعايير والتقييم: زمن أقل وخروج أقل عن الخط يدل على مستوى توازن أفضل. إذا لم يتمكن الطفل من إنهاء المسافة دون لمس الأرض بالقدم الأخرى أكثر من مرتين، فقد يكون لديه ضعف في التوازن الديناميكي

مزايا الاختبار : بسيط وسهل التنفيذ دون الحاجة الى معدات متخصصة

5-8-3 اختبار الجري السريع لمسافة 30 متر

الغرض من الاختبار: قياس السرعة القصوى والقدرة على التسارع لدى الأطفال

الأدوات المطلوبة:

مسار مستقيم بطول 30 متر مخاريط لتحديد نقطة البداية والنهاية ساعة توقيت دقيقة

أو نظام توقيت الكتروني شريط قياس لضبط المسافة.

إجراءات الاختبار

- يقف الطفل عند خط البداية في وضعية الاستعداد
- عند الإشارة إطلاق صافرة أو أمر من المدرب ينطلق الطفل بأقصى سرعة نحو خط النهاية

- يتم قياس الزمن المستغرق من لحظة الانطلاق حتى عبور خط النهاية
- يتم تسجيل الزمن بالأعشار من الثانية (مثل 4.85 ثانية 5) يكرر الطفل المحاولة مرتين، ويتم اعتماد أفضل زمن مسجل.

شروط الاختبار:

- يجب أن يكون الطفل في وضعية الوقوف وليس الانطلاق المنخفض، يتم احتساب المحاولة غير صحيحة إذا بدأ الطفل قبل الإشارة. يتم تنفيذ الاختبار على سطح مستو وغير زلق لتجنب الإصابات.

- المعايير والتحليل: يتم مقارنة النتائج بالمعدلات القياسية للفئة العمرية.

9-5- الخصائص العلمية لأدوات البحث

تم التأكد من الخصائص العلمية للاختبارين من خلال إجراء تطبيق تجريبي على عبدة استطلاعية خارج العينة الأساسية قوامها 16 تلميذ، ثم بعد أسبوع ثم إعادة الاختبار على نفس الأفراد في نفس الظروف، والتأكد من ثبات الاختبارات عن طريق حساب معامل الارتباط

البسيط لبيرسون بين درجات كل من القياس الأول والثاني ولأجل التأكد من صدق الاختبارات قام الباحث بعرض مجموعة من الاختبارات على بعض الخبراء من أجل الحصول على آراءهم وتوجيهاتهم ، كما قام باستخراج الصدق التعبيري بأسلوب المقارنة الطرفية والتي تبين خلالها أن كلا الاختبارين يتصفان بدرجات صدق عالية 1.6

- صدق الاختبارات:

في هذا البحث اعتمد الباحث على الصدق الظاهري (Face Validity)، حيث تم اختيار الاختبارات المعتمدة من قبل خبراء ومختصين في ميدان التربية البدنية، والمستخدمة على نطاق واسع في الأوساط الأكاديمية والبحثية، خاصة في قياس القدرات الحركية للأطفال. كما تم عرض هذه الأدوات على لجنة من أساتذة مختصين في التربية الحركية وطرائق التدريس، وقد أبدوا اتفاقاً حول ملاءمتها لعمر العينة المستهدفة (9-10 سنوات)، مما يعزز صدقها الظاهري.

- ثبات الاختبارات:

تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار واستخراج معامل الارتباط بين التطبيقين بواسطة معامل الارتباط بيرسون. وبعد أسلوب حساب ثبات الاختبار عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق أكثر الطرق صلاحية، تم إجراء التطبيق الأول بتاريخ على العينة التجريبية المكونة من 16 تلميذ بتاريخ 09 فيفري 2025 وإعادة تطبيق الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف الزمانية والمكانية للتطبيق الأول بتاريخ 16 فيفري 2025 ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين القياسين. وقد أظهرت النتائج معاملات ثبات مرتفعة ودالة إحصائية عند مستوى (0.05)، مما يؤكد أن الاختبارات المعتمدة تتمتع بدرجة عالية من الثبات

الجدول رقم (2) يبين معامل الثبات بيرسون لكلا الاختبارين

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار		إعادة الاختبار		الثبات	الدلالة الاحصائية
		المتوسط ح	الانحراف م	المتوسط ح	الانحراف م		
اختبار سارجنت	سم	29.75	3.48	30.12	3.62	0.94	دال
اختبار الجري 30 متر	ثانية	7.42	0.51	7.39	0.50	0.96	دال

10/5/ عرض وتحليل النتائج:

5-10/1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

الجدول رقم (3): نتائج اختبار الوثب "القياس ب سم"

المجموعة	القياس	المتوسط (س)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة T	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة	نسبة التطور
التجريبية	قبلي	28.40	4.10	7.921	29	0.000	25.35%
	بعدي	35.60	4.85				
الضابطة	قبلي	28.30	4.25	1.212	29	0.235	2.83%
	بعدي	29.10	4.50				

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (3) نلاحظ ما يلي:

المجموعة التجريبية:

سجل الأطفال في المجموعة التجريبية متوسط قبلنا بلغ 28.40 سم في اختبار سارجنت وارتفع بعد تنفيذ الوحدات التعليمية إلى 35.60 سم يظهر التحسن بوضوح المتوسط، بنسبة تطور قدرها 25.35% وهي نسبة دالة جدا من الناحية التطبيقية. أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة في إحصائية عند مستوى 0.05، حيث بلغت $T = 7.921$ و $Sig = 10.000$ ، ما يدل على أن التحسن لم يكن عشوائيا بل يعود إلى تأثير البرنامج التدريبي المعتمد.

المجموعة الضابطة:

حافظت على نفس المستوى تقريبا، حيث بلغ المتوسط القبلي 28.30 سم والبعدي 29.10 سم فقط، بنسبة تطور بسيطة جدا لم تتجاوز 2.83% الفرق بين المتوسطين لم يكن دالا إحصائيا، حيث بلغت $T = 1.212$ و $Sig = 0.235$ أي أن التحسن كان طفيفا

ويمكن تفسيره بعوامل طبيعية أو نمو جسمي عادي وليس بتدخل تعليمي أو تدريبي محدد مؤشرات إضافية:

الانحراف المعياري أظهر استقرارًا نسبيًا، مما يدل على تجانس مستوى الأداء داخل كل مجموعة الحلالة الإحصائية المنخفضة ($\text{Sig} = 0.000$) في التجريبية تدل على قوة تأثير البرنامج، مقارنة بانعدام التأثير في الضابطة. هذا يؤكد أن التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية لم يكن صدفة، بل نتيجة مباشرة لتطبيق الوحدات التعليمية.

5-10-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

الجدول رقم (4) نتائج اختبار الجري لمسافة 30 مترًا "القياس بالثانية"

المجموعة	القياس	المتوسط (س)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة T	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة	نسبة التطور
التجريبية	قبلي	7.34	0.48	10.71	29	0.000	11.17%
	بعدي	6.52	0.39				
الضابطة	قبلي	7.30	0.50	1.03	29	0.310	1.23%
	بعدي	7.21	0.47				

من خلال الجدول أعلاه، سجلت المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً في سرعة الجري، حيث انخفض الزمن من 7.34 ثانية إلى 6.52 ثانية بنسبة تطور قدرها 11.17%، وهو فرق دال إحصائياً ($\text{Sig} = 0.000$) $t = 10.71$ ما المجموعة الضابطة فقد كانت نسبة التطور ضعيفة وغير دالة (1.23%)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى للوحدات التعليمية المقدمة مما يشير إلى فعالية الوحدات التعليمية القائمة على الألعاب الصغيرة في تحسين القدرة على الجري

5-10-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

الجدول رقم (5) نتائج اختبار الحجل (لقياس الاتزان) "وحدة القياس بالثانية

المجموعة	القياس	المتوسط (س)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة T	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة	نسبة التطور
التجريبية	قبلي	6.92	0.84	8.316	29	0.000	26.30%
	بعدي	5.10	0.71				
الضابطة	قبلي	6.88	0.80	1.145	29	0.261	2.62%
	بعدي	6.70	0.77				

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الاتزان المجموعة التجريبية أظهرت تحسنا ملحوظا في الأداء، حيث انخفض متوسط زمن الحجل من 6.92 ثانية إلى 5.10 ثانية بنسبة تطور إيجابية بلغت 26.30 % كانت الفروق ذات دلالة إحصائية قوية (8.316 =) (sig = 0.000) ما يدل على فعالية البرنامج التدريبي المعتمد على الألعاب الصغيرة أما المجموعة الضابطة فقد شهدت تحسنا طفيفا جدا من 6.88 إلى 6.70 ثوان فقط، بنسبة تطور 2.62% غير دالة إحصائيا (sig = 0.261) وقد أكدت دراسات سابقة نفس الاتجاه، حيث أشار عباس (2019) إلى أن استخدام برامج حركية موجهة تسهم بشكل فعال في

5-11- مناقشة النتائج

5-11-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: للوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي في تحسين قدرة الوثب لدى أطفال المرحلة الابتدائية (9-10) سنوات

أسفرت نتائج اختبار الوثب العمودي (سارجنت) عن فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية، وهو ما يدل بوضوح على تأثير فعال للوحدات التعليمية المبنية على الألعاب الصغيرة في تطوير القدرة العضلية الانفجارية للطرفين السفليين، حيث ارتفع متوسط الوقت من 28.40 سم إلى 35.60 سم، بنسبة تطور بلغت 25.35، وهي نسبة كبيرة تشير إلى تحسن حقيقي في الأداء، يفوق ما يمكن أن يُعزى للنمو الطبيعي أو الصدقة تأكيد الفرضية من الناحية الإحصائية والتربوية قيمة : المحسوبة (7.921) ودرجة الدلالة ($\text{Sig} = 0.000$) تؤكدان وجود تأثير حقيقي وفعال للبرنامج التدريبي، ما يدفعنا إلى قبول الفرضية الأولى بصيغتها الإيجابية. هذا يدعمه أيضا الفارق الضئيل وغير الدال في أداء المجموعة الضابطة، التي لم تتعرض للبرنامج، حيث سجلت نسبة تطور طفيفة (2.83) دون دلالة إحصائية الشرح العلمي لتحسن الوثب العمودي القدرة على الوثب العمودي تعد من القدرات الحركية الأساسية المرتبطة بالقوة الانفجارية التي تعتمد على كفاءة العضلات الكبيرة في الطرفين السفليين، خصوصاً عضلات الفخذ والساق.

أن تطوير هذه القدرة لا يتم بمجرد نمو الطفل، بل يحتاج إلى تنشيط عضلي موجه وتدريب منتظم للوحدات التعليمية التي تضمنها البرنامج المعتمد والتي ارتكزت على الألعاب

الصغيرة الحركية ساعدت الأطفال على أداء حركات وتب متكررة بطرق ممتعة وغير تقليدية، مما أدى إلى تحقير الجهاز العصبي العضلي تقوية العضلات السريعة الانقباض رفع مستوى التناسق الحركي، وزيادة الإدراك الحركي للمكان والزمان. تحسين التحفيز الداخلي والحافر نحو الأداء الأفضل دعم من الأدبيات العلمية: أكدت العديد من الدراسات السابقة أن البرامج المعتمدة على اللعب الحركي تسهم بفاعلية في تطوير القدرات البدنية الأساسية. حيث يشير (2006) Gallahue&Ozmun إلى أن اللعب المنظم يُعد من أقوى المحفزات لتطوير القوة والانفجارية عند الأطفال، خاصة إذا جاء في صورة أنشطة تعليمية ممتعة ومتنوعة. كذلك أشار Haywood&Getchell (2014) إلى أن التقدم الملحوظ في القدرات الحركية خلال مرحلة الطفولة المتوسطة لا يرتبط فقط بالنضج، بل يرتبط بالتحفيز الحركي المنظم والموجه، وهو ما تحقّقه الألعاب الصغيرة أكثر من التمارين التقليدية الاعتبارية النمائية: الأطفال في عمر 9-10 سنوات يمرون بمرحلة نمو حرجة، تتميز بزيادة في القوة العضلية والتنسيق الحركي، مما يجعلهم أكثر استعدادًا للاستجابة لبرامج حركية قائمة على التحديات واللعب. لذا، فإن النتائج المحققة تعكس استفادتهم القصوى من البرنامج المستخدم أكثر من مجرد تأثير العمر أو التطور البيولوجي

5-11-2 . مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: للوحدات التعليمية المقترحة أثر إيجابي في تحسين قدرة الجري لدى أطفال المرحلة الابتدائية (9-10 سنوات)

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي انخفاضاً واضحاً في زمن الجري لدى المجموعة التجريبية من $Sig = 7.34$ ثانية إلى 6.52 ثانية بنسبة تطور بلغت 11.17%، وهي نسبة ذات دلالة إحصائية عالية يشير هذا إلى أن الألعاب الصغيرة بينما لم يظهر فرق دال في أداء المجموعة الضابطة (0.000) المستخدمة في البرنامج التعليمي قد ساهمت في تحسين السرعة الحركية وقوة الدفع، وهما عاملان أساسيان في أداء الجري القصير. ويتوافق هذا مع نتائج دراسات ميدانية أجريت على الفئة العمرية نفسها، والتي بينت أن دمج المهارات البدنية ضمن ألعاب مشوقة يزيد من دافعية الطفل وبنية قاعدة من الناحية الفسيولوجية، فإن نشاط الجري السريع يخفف الجهاز الدوري التنفسي من فعالية الجهاز العصبي العضلي، مما يؤدي إلى تحسن سرعة الاستجابة الحركية. وعندما تمارس هذه الأنشطة ضمن سياق تعليمي قائم على اللعب، كما في هذه الدراسة، يتم تجاوز الرتابة كما أن اللعب في هذا السياق لا يكون اعتباطياً، بل يستند إلى الملل وتزداد معدلات المشاركة الفعالة مبادئ تربوية تحفز التكرار العفوي والإبداع الحركي ما يُعزز السرعة الحركية بشكل تدريجي، تقبل الفرضية الثانية، وتؤكد: الاستنتاج، وبأسلوب غير تقليدي يتماشى مع خصائص المرحلة العمرية النتائج أن للوحدات التعليمية المعتمدة على الألعاب الصغيرة أثراً إيجابياً ودالاً في تحسين قدرة الجري لدى أطفال 9-10 سنوات، مقارنة بأساليب التعليم التقليدية

5-11-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة: للوحدات التعليمية أثر إيجابي في تحسين قدرة الاتزان لدى أطفال المرحلة الابتدائية (9-10 سنوات).

أظهرت نتائج الجدول (3) فروق دالة إحصائية في أداء الأطفال ضمن المجموعة التجريبية، حيث تم تسجيل انخفاض في متوسط الزمن المستغرق لاجتياز اختبار الحجل من 6.92 ثانية في القياس القبلي إلى 5.10 ثانية في القياس البعدي، بنسبة تطور بلغت 26.30% هذه النتيجة مدعومة بقيمة $8.316 =$ ومعامل دلالة $\text{Sig} = 0.000$ ، ما يدل حركية أكثر كفاءة ويريد على أن التحسن لم يكن عشوائياً أو ناتجاً عن النمو الطبيعي، بل هو نتيجة مباشرة لتأثير البرنامج التعليمي القائم على الألعاب الصغيرة.

الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج علمية تؤكد فاعلية الوحدات التعليمية المبنية على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، يقترح الباحث التوسع في هذا المجال من خلال إجراء دراسات لاحقة تتناول الجوانب التالية:

1. دراسة أثر الألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الحركية المركبة لدى فئات عمرية مختلفة: يُقترح إجراء بحوث تستهدف تنمية مهارات مركبة مثل الرشاقة والتوافق العضلي العصبي والتنقل لدى الأطفال في مراحل عمرية مختلفة (من 6 إلى 12 سنة)، لتحديد الفترات العمرية الأنسب لتوظيف الألعاب الصغيرة في التعليم الحركي.

2. إجراء دراسات مماثلة تشمل تطبيق الوحدات التعليمية المعتمدة على الألعاب الصغيرة على تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة: يقترح إجراء دراسة حول فاعلية هذه الوحدات في

تطوير المهارات الحركية لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية أو الذهنية البسيطة، وذلك بهدف تعزيز الدمج المدرسي وتحقيق التكافؤ في فرص التعلم الحركي.

3. اجراء دراسات مماثلة تشمل المقارنة بين فاعلية الألعاب الصغيرة وأساليب تعليمية أخرى: يُستحسن تنفيذ أبحاث مقارنة بين الألعاب الصغيرة والطرائق الأخرى مثل التعلم القائم على حل المشكلات أو الأسلوب التعاوني، لمعرفة أيها أكثر فاعلية في تطوير المهارات الحركية والبدنية لدى التلاميذ.

4. اجراء دراسات مماثلة حول تحليل الأثر النفسي والاجتماعي للوحدات التعليمية القائمة على اللعب الحركي: يُقترح التوسع في البعد النفسي والاجتماعي، من خلال دراسة مدى تأثير الألعاب الصغيرة على الجوانب الانفعالية مثل: الثقة بالنفس، روح التعاون، احترام القواعد، والانضباط الذاتي لدى الأطفال أثناء الأنشطة البدنية.

الخلاصة:

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على أثر استخدام الوحدات التعليمية المبنية على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية الأساسية (الوثب الجري، والتوازن لدى أطفال المرحلة الابتدائية في الفئة العمرية (9-10) سنوات، وتم تطبيق هذا البرنامج (وحدات تعليمية مقترحة) على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، قسمت إلى مجموعتين مكافأتين: تجريبية استفادت من البرنامج، وضابطة خضعت للتعليم التقليدي). تم إجراء قياسات قبلية وبعديّة على أفراد المجموعتين باستخدام أدوات قياس علمية دقيقة مثل اختبار سارجنت للوثب العمودي واختبار الزمن في الجري، واختبار الحجل لقياس التوازن الديناميكي. أظهرت النتائج فروقا معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، في جميع القدرات الحركية المستهدفة، حيث كانت الفروق لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج التعليمي. في المقابل، لم تظهر المجموعة الضابطة تغيراً كبيراً، مما يعزز من فرضية أن التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية يرجع إلى أثر الوحدات التعليمية المعتمدة على الألعاب الصغيرة، وليس إلى عوامل أخرى كالنمو أو التكرار العشوائي، وهو ما تبرزه أيضاً نسبة التطور في الجداول المعروضة والتي كانت تعبر عن أرقام مهمة تبرز العمل الميداني المنجز على العينة التجريبية أكثر منه في العينة الضابطة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة، التي أكدت على أهمية اللعب كوسيلة تعليمية فعالة في تنمية القدرات الحركية لدى الأطفال، نظراً لما يوفره من بيئة آمنة ممتعة ومحفزة للتعلم، تراعي خصائص نمو طفل المرحلة الابتدائية، وتعزز دافعيته ومشاركته

الانشطة من خلال ما سبق، يمكن القول إن هذه الدراسة أسهمت في تقديم دليل علمي على فعالية الوحدات التعليمية المقترحة والمعتمدة على الألعاب الصغيرة في تطوير القدرات الحركية للأطفال، كما بينت أن دمج هذه الوحدات في برامج التربية البدنية للأساتذة يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف شاملة ليس فقط على الصعيد الحركي والبدني، بل أيضا على الصعيدين النفسي والاجتماعي.

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها، يوصي الباحث بضرورة تبني هذا النوع من الوحدات التعليمية داخل المدارس الابتدائية، مع تكوين المعلمين أكثر فاعلية في كيفية تصميمها وتطبيقها بطرق علمية مدروسة، والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي قد تفتقر إلى التفاعل والانضمام للحصص، كما يدعو إلى توسيع هذا النوع من البحوث ليشمل قدرات حركية أخرى، وفئات عمرية مختلفة، بما يعمق الفهم حول أثر اللعب في التعليم الحركي وتطوير القدرات الحركية للأطفال الصغار، ويثري الممارسة التربوية والتكوينية في مجال التربية البدنية والرياضية بالوسط الابتدائي.

قائمة المراجع:

1. أثر فاعلية برنامج الالعاب الحركية في تنمية بعض القدرات الادراكية (الحس - حركية) وصفة التوازن لأطفال الطور الابتدائي (6-7) سنوات -دراسة تجريبية بمقاطعة وهران - *Sociales&Revue Des Sciences Humaines*, 6(1), 454-442.

استرجع من:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/119396>

2. بن عيسى ن. (2022). دراسة العلاقة بين القدرات الحركية وبعض العمليات العقلية المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات. *المجلة الجزائرية لعلوم التربية البدنية والرياضية*, 08(01).

3. الشافعي، حسن أحمد م. س. أ. (2018). *تاريخ التربية البدنية والرياضة في المجتمعين العربي والدولي: الرياضة والمرأة*. القاهرة، مصر. مؤسسة عالم الرياضة للنشر.

4. كمال ع. ا. (2023). "تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التربوية على تنمية بعض القدرات الحركية لدى أطفال المرحلة الابتدائية (10-11) سنوات. *مجلة العلوم الرياضية والتربية*, 10(02).

5. حسين. ط.، & مراد. آ. ل. (2020). تأثير برنامج مقترح بالألعاب الرياضية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الطور الابتدائي (10-11 سنة). *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*, 3(2), 321-308. استرجع من:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/135669>

6. rahou, omar. (2023& amara, toufik). تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التربوية على تنمية بعض القدرات الحركية لدى أطفال (10-11 سنوات). *المعيار*, 27(5), 1284-1269. استرجع من:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/231788>

7. فاطيمة ب. (2022). تأثير وحدات تعليمية مقترحة باستخدام الألعاب الصغيرة في تنمية المرونة وسرعة الاستجابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (9-10) سنوات. مجلة التربية البدنية والرياضية, 1(1), 134-148. استرجع من:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/232226>

8. عبد الرحمن ب. م. (2015). دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لدى اطفال التعليم التحضيري 4-6 سنوات. مجلة الابداع الرياضي, 6(1), 20-28. استرجع من: <https://asjp.cerist.dz/en/article/13294>

9. صفوت مختار ر. (2019). النمو الحركي للطفل واهم الانشطة الترويحية والمدرسية. القاهرة، مصر. دار السلام للنشر والتوزيع.

10. عبيدات ذ. و. (1988). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان الاردن. دار الفكر ناشرون وموزعون.

11. AitAbbas, katia, &Idir, A. (2023). Analyse du développement de certains aspects de la motricité fine chez des enfants âgés de 4 à 5 ans. التحدي, 15(2), 721-739. استرجع من <https://asjp.cerist.dz/en/article/229609>

12. Battaglia, , G., & Giustino, V. (2020). Effectiveness of a Physical Education Program on the Motor and Pre-literacy Skills of Preschoolers From the Training-To-Health Project A Focus on Weight Status. *Frontiers in Sports and Active Living*.